عليه وسلم جاع في زمن قحط فاهدت له
فاطمة رضي الله تعالى عنها رغيفين وبضعة
لحم في طبقه فعلي اثرته به فرجع بذلك
اليها وقال هلمي يا بنية فكشفت عن
الطبق فاذا هو مملو خبزا ولحما فبهتت
وعلمت ان ذلك من عند الله فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم انى
لك هذا قالت هو من عند الله ان
الله يرزق من يشا بغير حساب
فقال لها عليه الصلاة والسلام الحمد
لله الذي جعلك شبيهة بسيدة نسا
بني اسرايل ثم جمع صلي الله عليه وسلم
عليا والحسن والحسين وجميع اهل
بيته فاكلوا حتي شبعوا وبقي الطعام
كما هو فاوسعت فاطمة علي جيرانها
فهذه كرامة لفاطمة رضي الله عنها وفي
هذه الرواية دليل علي ان قوله تعالي
ان الله يرزق من يشا بغير حساب
اي رزقا واسعا بلا تبعة من كلام

مريم

مريم ويحتمل ان يكون من كلام الله تعالي
فعلم اي زكريا كرامة مريم ومنزلتها فقد
الله قال ان الذي قدر علي ان يصلح
زوجتي ويهب لي ولدا من غير حينه
علي الكبر قطمع في الولد وذلك ان اهل
بيته كانوا قد انقرضوا وكان زكريا
قد شاخ وايس من الولد قال الله
هنالك دعا زكريا ربه اي في ذلك
المكان او الوقت قال الزمخشري فقد
يستعار هنا وثم وحيث للزمان
اي لمشابهة الزمان للمكان في الظرفية
فاستعيرله فدخل زكريا المحراب وناجي
ربه في جوف الليل قال يا رب هب
لي اي اعطني من لدنك اي من عندك
ذرية طيبة كما وهبتها لحنة العجوز
العاقر اي ولدا مباركا تقيا صالحا مرضيا والذرية يكون واحدا وجمعا
ذكرا وانثي وهو هنا واحد بدليل
قوله فهب لي من لدنك وليا يرثني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)